



## عقب مقتل (٧٥) زائراً

# ايران تغلق المعابر الحدودية مع العراق

المدى / وكالات

أبناء الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد الهجمات في العراق واستنهاد عدد من الزوار الإيرانيين ممنوع على الإيرانيين عبور معبر خسروي حتى اشعار آخر، ونقل الراديو الإيراني تقريراً مشابهاً، ويقع معبر خسروي شمال شرقي بغداد. ولم تذكر وسائل الاعلام الإيرانية ما اذا كانت معابر حدودية أخرى تأثرت أيضاً. وقال حسن قشوق المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية: «بحاول البعض اضعاف العلاقات التاريخية العريقة والمتنامية بين ايران والعراق وتبرير التواجد غير المشروع للاجانب عن طريق استمرار حالة انعدام الأمن في هذا البلد وفي المنطقة».

تكرت وسائل الاعلام الرسمية الإيرانية يوم السبت أن إيران أغلقت معبرا حدوديا مع العراق أمام الإيرانيين في أعقاب مقتل العديد من الزوار الإيرانيين في هجومين في العراق المجاور. ومعظم السبعة وخمسين قتيلاً الذين سقطوا يوم الخميس في هجوم انتحاري بمحافظة ديالى كانوا من الإيرانيين الذين يتدفقون على المزارات في العراق. وقالت الشرطة إن مهاجمتين انتحاريتين فجرتا نفسيهما يوم الجمعة في بغداد ما أسفر عن سقوط ٦٠ قتيلاً. ومعظم القتلى والمصابين كانوا من الزوار الإيرانيين. وقالت وكالة

## اكادت خلال لقاءها القادة السياسيين : سنواصل دعم العراق كلينتون من بغداد: لا مؤشرات على انزلاق البلاد نحو الحرب الطائفية

بغداد/ المدى

وجرى البحث في تطورات الأوضاع السياسية والاقتصادية في العراق والإنجازات التي حققتها الدبلوماسية العراقية على الصعيد العربي والألمانية والدولية. وفي السياق نفسه، أشارت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون إلى أن زيارتها هذه إلى العراق جاءت لتجديد دعم بلادها للعراق الجديد وحكومته والعملية السياسية الجارية في البلاد، مؤكدة حرص الولايات المتحدة على المضي قدماً في مساعدة العراقيين للنهوض بالواقع السياسي نحو الأفضل، وصولاً إلى تحقيق الاستقرار الكامل والإزدهار.



اكتت وزيرة الخارجية الأمريكية خلال زيارتها بغداد امس السبت ان ليس هناك اية مؤشرات على أن العراق ينزلق من جديد صوب حرب طائفية بالرغم من الهجمات التي وقعت في الآونة الأخيرة. وأضافت عقب وصولها بغداد في زيارة غير مملعة، والتي تعد الأولى منذ توليها وزارة الخارجية الأمريكية، ان الولايات المتحدة ستواصل دعم الحكومة العراقية في الوقت الذي تستعد فيه واشنطن لسحب كل قواتها من البلاد بنهاية عام ٢٠١١. مشيرة الى انها تود الاستماع والحصول على بعض المعلومات والافكار بخصوص كيفية انجاح هذه الفترة الانتقالية في العراق بأقصى درجة ممكنة.

والتقت كلينتون رئيس الجمهورية وجلال طالباني، الذي أشار إلى الدور الكبير الذي لعبته الولايات المتحدة في مساعدة العراقيين في التخلص من الدكتاتورية وبناء عهد جديد يقوم على اسس الديمقراطية والتعددية والاحادية، مشدداً على ضرورة استمرار هذا الدعم

## عودة الحياة الى الكاظمية بعد يوم من تفجيرين اوقعا عشرات الضحايا طالباني يدعو الى تكثيف الجهد الامني ومرجع ديني يطالب بفتح تحقيق بشأن اسباب الخروقات الامنية

بغداد/ المدى

استخباراتي معين، ما اثر سلبي على استقرار الأمن في البلاد، مشيراً الى أن «ما يقارب ٣٠٪ من الذين أطلق سراحهم مؤخراً عادوا للحمل السلاح، وهو ما يعكس عدم مهنية الأجهزة الاستخباراتية التي غاب عنها تفحص ملفاتهم أو متابعتهم لمنع حدوث تلك الأعمال».

كما حذر القائد السابق للقوات الأمريكية في العراق الجنرال ليفيد بترايوس بحسب ما اوردهته صحيفة كريستيان ساينز مونيتور الاميركية، المشرعين الأميركيين في البيت الأبيض من مخاطر تنظيم القاعدة بالقول انه «على الرغم من التقدم الجوهري في العراق لكن ستبقى مخاوف طويلة الأمد منها تنظيم القاعدة في العراق والمجاميع الأخرى التي ستشكل تهديداً بالتأكيد. لذا مازال هناك العديد من التحديات التي ستواجه قادة العراق وشعبه».

مسؤولين عن التفجيرات الأخيرة التي وقعت خلال اليومين الماضيين في مناطق متفرقة من العراق». وكشف خلف إن «وزارة الداخلية وضعت قواتها على أهبة الاستعداد وأعلنت حالة الاستنفار القصوى في جميع مناطق العراق تحسباً لوقوع أعمال عنف جديدة». موضحاً إن وزارته «بدأت بالتحقيق في أعمال العنف الأخيرة من خلال تكليف فرق للتحقيق عموماً، وانه يقدم شديد الأسف لما تقوم به الجهات العليا من المسؤولين الحكوميين والجهات العسكرية من حالة الابلالة في احتكاك قبضة النظام والقانون والحد من حالة الفوضى التي تصعد ارواح الابرياء، وعلى الصعيد ذاته، اتهمت وزارة الداخلية تنظيم القاعدة وحزب البعث النحل بالوقوف وراء أعمال العنف الأخيرة. وقال قائد العمليات في وزارة الداخلية الفريق الركن عبد الكريم خلف بحسب وكالة (آكنايون) ان «تنظيم القاعدة وحزب البعث

اما القتل فيديهم الموت لان الارهاب والقتل يسكنهم». من جهته، حمل المرجع اية الله العظمى السيد حسين الصدر في بيان صحفي الحكومة المسؤولية الكاملة عن الانفجارين في الكاظمية وطالب بفتح تحقيق حول تداعيات هذا الموضوع وتقديم المقتصرين للتحقيق دون اي تأخير. واعرب البيان عن «المرة والالام لما يحصل للعراقيين عموماً، وانه يقدم شديد الأسف لما تقوم به الجهات العليا من المسؤولين الحكوميين والجهات العسكرية من حالة الابلالة في احتكاك قبضة النظام والقانون والحد من حالة الفوضى التي تصعد ارواح الابرياء، وعلى الصعيد ذاته، اتهمت وزارة الداخلية تنظيم القاعدة وحزب البعث النحل بالوقوف وراء أعمال العنف الأخيرة. وقال قائد العمليات في وزارة الداخلية الفريق الركن عبد الكريم خلف بحسب وكالة (آكنايون) ان «تنظيم القاعدة وحزب البعث

التي تحلم بعودة الأوضاع الى ما كانت عليه في الماضي» وبعد يومين من التفجيرين الإرهابيين الذين طالوا الأبرياء العشرات، دعا رئيس الجمهورية القوات الامنية لتكثيف جهودها لمواجهة الارهاب. وقال طالباني في بيان استنكار وجهه الى اهالي الكاظمية «مرة أخرى يتناول الجرمون الإرهابيون على مواظبتنا الأبرياء مرتكبين جريمتين بشعتين في منطقة الكاظمية المقدسة، راح ضحيتها زهاء ستين شهيدا من أبناء العراق الأبرار». وأضاف «إننا لن نغفر عن استنكارنا الشديد لمل هذه الأعمال الإجرامية، نطالب القوات المسلحة والأجهزة الأمنية العراقية كافة بتكثيف جهودها وتطوير أدائها وأدواتها لمواجهة فلول الإرهاب، ونهيب بالواطنين كافة الى مساندة القوى الأمنية ودعم جهودها في كافة المجالات، لقطع الطريق امام كل المحاولات الإرهابية،

وعلى صعيد متصل، بحث رئيس الوزراء نوري المالكي مع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون مستجدات الأوضاع السياسية. وقال مصدر حكومي رفيع المستوى (المدى) انه جرى البحث في الأوضاع الأمنية والسياسية واتفاقية سحب القوات الأمريكية من العراق.

تفاصيل أخرى ص ٣

## عطا: فحوصات الـ (DNA) ستثبت هوية البغدادي

بغداد/ المدى

بدأت رؤوس تنظيم القاعدة في العراق بالسقوط تباعاً عقب اعتقال زعيم ما يسمى بجملة العراق الإسلامية، ابو ايوب المصري، فضلاً عن اعلان مقتل قيادي في التنظيم الإرهابي بمدينة الفلوجة امس السبت. وقال مصدر في قيادة شرطة الأنبار امس السبت ان شرطة الرمادي تمكنت من قتل احد الأشخاص خلال عملية أمنية نفذتها في مدينة الفلوجة تبين فيما بعد انه قيادي فيما يسمى دولة العراق الإسلامية. وأضاف المصدر بحسب وكالة (إيبي) ان القيادي في تنظيم القاعدة قد قتل بعد تعرض مفارز شرطة الفلوجة الى هجوم مسلح من قبل عناصر مسلحة ما اضطرها الى الرد والإشتباك مع المهاجمين. كما أشارت قيادة الشرطة في الرمادي الى ان عناصرها اعتقلت خلال عمليات منفصلة اثنين آخرين من المطلوبين للقضاء. وكانت القوات الأمنية قد أعلنت الاسبوع الماضي اعتقالها زعيم ما يسمى بـ دولة العراق الإسلامية، وتقوم الجهات المختصة بفحص الحمض النووي بفحصه وأثبات هويته. وقال الناطق الرسمي باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا امس السبت، ان المسؤولين العراقيين لن يعلموا قبل يومين ما اذا كان رجل التي القبض عليه الاسبوع الماضي هو بالفعل زعيم إحدى جماعات المسلحين التابعة لتنظيم القاعدة. وأضاف عطا ان وثائق عثر عليها مع الرجل الذي القي القبض عليه الخميس تفيد بأنه أبو عمر البغدادي زعيم «دولة العراق الإسلامية»، موضحاً نحن بانتظار نتائج فحص الحمض النووي وكذلك شهادات مقدمة من قياديين في القاعدة سبق وان عملوا مع ابو عمر البغدادي وهم محتجزون لدينا الان وذلك من اجل الوصول الى نتائج قاطعة حول شخصية البغدادي. مبيناً ان نتائج التحقيق ستعلن في غضون يومين تقريبا.

ويذكر ان مسؤولين أمريكيين وعراقيين لم يتمكنوا حتى الان من تأكيد هوية الشخص المعتقل ما اذا كان هو «البغدادي» الذي كان ترد من قبل أنه قتل وأنه اعتقل. ويعتقد بعض المحللين الأمنيين ان البغدادي لا وجود له ويتكهنون بأنه شخصية خيالية اخترعها تنظيم القاعدة في العراق لاعطاء واجهة عراقية للتنظيم. ويقول محللون ان اسمه قد يكون لقباً ينتقل من شخص لأخر.



عودة الحياة الى شوارع الكاظمية عسى... سعد الله الخالدي

غداً مع  
ملحق ذكرة عراقية

## استضافة برلمانية للتحقيق في نتائج الانتخابات المحلية

بغداد/ المدى

حدثت أثناء إجراء الانتخابات المحلية وبالإخص في عمليات العد والفرز، وأوضح اليقوفي ان « أهم المواضيع التي ستثار في هذا الاستجواب ستتم استناداً الى النتائج التي أعلنتها المفوضية في موقعها الإلكتروني وما صرحت به لوسائل الإعلام، وافرز نتائج في مقدمتها ان (١٦٠) مرشحاً حصلوا على نسبة صفر من الأصوات، وهو الامر الذي أثار استغراب عدد من البرلمانيين انطلاقاً من كل المرشحين لهم الحظوة في الترشيح من قبل اهلهم وتوهمهم إضافة الى إمكانية حصولهم على صوت واحد في حال رشحوهم».

كشف النائب عن كتلة الفضيلة البرلمانية عن جمع ١٠٠ توقيع لنواب بغرض استجواب اعضاء مجلس مفوضية الانتخابات في العراق بشأن خروقات حدثت خلال عملية العد والفرز في الانتخابات المحلية. وقال اليقوفي بحسب وكالة (إيبي) امس السبت «ان الهدف من هذا الاستجواب ليس إضعاف عمل المفوضية او التأثير على عملها او سمعتها، بل توثيق وتقييم عمل المفوضية»، مشيراً الى ان «استجواب مجلس المفوضية في مجلس النواب سيتم من خلاله توجيه بعض الأسئلة تتعلق بالخروقات التي

## الاستماع الى شهادة طيار شارك في الجريمة اليوم.. استئناف محاكمة المتهمين بقصف حلبجة

بغداد/ المدى

الثامن عشر من آذار الماضي، إذ استمعت المحكمة الى شهادات أربعة صحفيين أجنب حاضروا المحاكمة كشهود على ما رآوه من ماسي وكوارث خلال زيارتهم لحلبجة الشهيدة بعد ضربها بالسلاح الكيميائي. هذا والتحقيق من القضية كل من المتهمين: علي حسن مجيد الملقب بعلي كيمياوي، وسلمان هاشم أحمد وزير الدفاع في زمن النظام السابق، وصابر عبدالعزیز حسين الدوري وفرحان مطلق صالح الجبوري ویراس الجلسات الماضية محمد عربي مجيد الخليفة، وقصفت طائرات النظام السابق مدينة حلبجة بالسلاح الكيميائي في ١٦ آذار ١٩٨٨ وراح ضحيتها ٥ آلاف شهيد وأكثر من ١٠ آلاف جريح.

العسكري آنذاك، مع الإشارة الى أن أغلب الطائرات التي شاركت في القصف الكيميائي على حلبجة أفلقت من مطار كركوك العسكري. وكانت أخر جلسة في القضية جرت في



بغداد/ المدى استأنف اليوم الأحد جلسات المحاكمة الجنائية العراقية العليا لمحاكمة المتهمين في قضية قصف حلبجة بالاستماع الى شهادات الشهود والمتهمين، ومن بينهم طيار شارك في القصف. وقال نائب رئيس جمعية ضحايا القصف الكيميائي في حلبجة أراس عابد بحسب PUKmedia ان المحكمة سوف تستمع الى عدد آخر من الشهود والمتشكين في القضية بينهم طيار شارك في قصف حلبجة، وأضاف عابد ان ١٠ شهود ومتشكين غادروا الى بغداد السبت عن طريق مطار السليمانية الدولي، كما سيدلي شخصان آخران بشهادتهما في الجلسة نفسها وكانا يعلمان على الرادار في مطار كركوك

## لندن تستضيف مؤتمراً بحضور (٢٥٠) شركة عالمية للاستثمار في العراق

بغداد/ هشام الركابي

تنسضيف العاصمة البريطانية لندن مؤتمر (الاستثمار في العراق) يرأسه وزراء من العراق وبريطانيا بمشاركة أكثر من ٢٥٠ شركة عالمية ترغب بالعمل والاستثمار في العراق. وتكثف مصدر في الهيئة الوطنية للاستثمار امس السبت (المدى) ان الهيئة ستعقد بالتعاون مع نظيرتها البريطانية مؤتمراً بشأن (الاستثمار في العراق) للفترة من الثلاثين من نيسان ولغاية الاول من شهر أيار في (لندن)، وسيستشارك في هذا المؤتمر عدد من الوزراء من كلا البلدين ووفد رسمي عالي المستوى من الجانب العراقي بالإضافة الى عدد كبير من رجال الأعمال العراقيين من داخل العراق وخارجه، وأشار المصدر الى ان المؤتمر سيستضيف أكثر من ٢٥٠ شركة عالمية لها الرغبة في العمل والاستثمار في العراق. وتذكر المصدر ان فعاليات المؤتمر ستشكون على مدى يومين لتخطية فرص الاستثمار في قطاعات النفط والغاز والكهرباء والصناعة والإسكان والبنى التحتية

والمال والخدمات المصرفية والسياسية والاتصالات والزراعة ومشاريع الصناعات الزراعية. بالإضافة الى شرح مفصل للبيئة الاستثمارية في العراق والخدمات التي يمكن تقديمها لتسهيل منح الاجازات الاستثمارية، وأشار الى ان الهيئة الوطنية للاستثمار أعدت الخارطة الاستثمارية لأكثر من خمسمائة مشروع في القطاعات المشار إليها، بالإضافة الى الدليل الاستثماري للمستثمر العراقي الاجنبي مع شرح واف للقوانين النافذة والمفترحات المعروضة لتعديل قانون الاستثمار رقم ١٣ لسنة ٢٠٠٦ وتعريف دقيق للمشاريع الاستراتيجية الممكنة للدخول فيها، الى ذلك، ابلغ مصدر حكومي رفيع المستوى امس (المدى) ان المالك يصدد اجراء زيارة رسمية الى فرنسا على خلفية دعوة من الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي زار العراق في شباط الماضي، فيما سيوزر الملك البريطاني للمشاركة بمؤتمر استثماري حول العراق بحضور مجموعة من رجال الأعمال العراقيين كما سيلتقي في لندن رئيس الوزراء غوردون براون.

## مسؤولة سجن ابو غريب السابقة: كنا كبش فداء للإدارة السابقة ادارة اوباما محرقة جراء ممارسات بوش الخاصة بتعذيب السجناء

بغداد/ المدى

والعقلين لم تكن مجرد عمل منزول، بل أمراً واسع الانتشار تعدى حدود جدران سجن أبو غريب. وفي سياق متصل، تكرت المسؤولة السابقة عن سجن أبو غريب جانيس كاربنسي، التي تم تخفيض رتبتهرا بعد فضيحة السجن، ان تدخلتها التي تعود الى حقبة جورج بوش، وشكفت عنها إدارة الرئيس باراك أوباما. وكانت صور خاصة التقطها حراس السجن في سجون العراق وأفغانستان، وأوضح الإحصاء في بيان له ان وزارة العدل الأمريكية ستنشر الصور في موعد أقصاه ٢٨ أيار المقبل، ومن شأن الصور، بحسب الإحصاء، ان تكون دليلاً مرئياً على أن إساءة الجنود الأميركيين للسجناء

والجنسي التي تعرض لها السجناء في أبو غريب. ومن ثم تحول مسؤولية المعتقلين والنزلاء العراقيين من الجانب الأميركي الى العراقي تنفيذاً لجنود الاتفاق الأمني الموقع بين البلدين، وفي هذا الصدد بحث نائب رئيس الوزراء رافع العيسوي مع وكيل وزارة العدل بوشو إبراهيم واقع السجنون العراقية وسبل إعادة تأهيل عدد منها لتكون النواة الأولى والفضلى لإصلاح النزلاء وجعلهم أفراداً ناعمين في المجتمع.

بالسجناء. وقال إحصاء الضريات المدنية الأميركية إن وزارة الدفاع الأمريكية تعترفت نشر عدد كبير من الصور تفضح الإساءات والتجاوزات التي قام بها جنود أميركيون بحق معتقلين وأفغانستان. وأوضح الإحصاء في بيان له ان وزارة العدل الأمريكية ستنشر الصور في موعد أقصاه ٢٨ أيار المقبل، ومن شأن الصور، بحسب الإحصاء، ان تكون دليلاً مرئياً على أن إساءة الجنود الأميركيين للسجناء

بغداد/ المدى وجدت ادارة الرئيس الاميركي باراك اوباما نفسها بموقف حرج، بعد الموافقة على نشر أكثر من ألفي صورة لسجناء تعرضوا الى انتهاكات في سجون يديرها الجانب الاميركي، وهذا الامر يضع الإدارة الحالية في دائرة محاسبة المسؤولين فترة رئاسة جورج بوش للولايات المتحدة، وهو ما يعد تحدياً جديداً للصراع بين الإدارتين الحالية والسابقة والممارسات المقررة من كبار المسؤولين خاصة المتعلقة

تفاصيل أخرى ص ٣